



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 17-22 أكتوبر/تشرين الأول 2011

البند السادس

حالة الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية

بيان المحتويات

الفقرات

7 - 1	أولاً -	الخلفية
12 - 8	ثانياً -	موجز المشاورات على شبكة الإنترنت
15 - 13	ثالثاً -	الخطوات التالية

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org/cfs. وستوزع على المندوبين نسخة إلكترونية من جميع الوثائق عند التسجيل.

مسائل تستدعي اهتمام لجنة الأمن الغذائي العالمي:

آخذين بعين الاعتبار الاتفاق المبرم بين الدول الأعضاء والهادف إلى تطوير إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية (الإطار) الذي سيُرفع إلى لجنة الأمن الغذائي في دورتها الثامنة والثلاثين، ونظراً إلى التقدم الذي أُحرز حتى الآن تُدعى اللجنة إلى:

(1) أن تُحاط علماً بالعملية التشاورية الشاملة التي يقودها مكتب لجنة الأمن الغذائي والتي أفضت إلى اتفاق بين أصحاب المصلحة المشاركين حول الأهداف المقترحة، والمبادئ الأساسية، وهيكل الإطار والعملية التي يضطلع بها (CFS:2011/Inf.14) والمخطط التفصيلي للجنة، (CFS:2011/Inf.13)، والمشاورات عبر شبكة الإنترنت لطلب الحصول على معلومات من طائفة عريضة من أصحاب المصلحة حول المخطط التفصيلي الذي سيؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد المسودة الأولى.

(2) أن تشير إلى الدور الأساسي الذي تضطلع به المشاورات المخطط لها حول الإطار، وأن تشجع أصحاب الشأن على المشاركة بشكل فعّال على الصعيدين الدولي والإقليمي خلال عام 2012، بما في ذلك عبر حشد الموارد لضمان إسماع أصوات جميع أصحاب الشأن المعنيين في اللجنة لاسيما الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

(3) أن تشير إلى دور الإطار بوصفه أداة حيوية تعكس، وتعزز عمل اللجنة الحالي لجعل السياسات تتقاطع في ما بينها، وأن تحرص على دمج، وتطوير قرارات وتوصيات الدورة السابعة والثلاثين للجنة في ما يتعلق بتقلب أسعار الأغذية، والاستثمارات التي تراعي أصحاب الحيازات الصغيرة في مجال الزراعة، والمساواة بين الجنسين، والأمن الغذائي، والتغذية وذلك بالشكل المناسب في المسودة الأخيرة للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.

أولاً - الخلفية

1 - خلال عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي اتفقت الدول الأعضاء على "وضع إطار إستراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية للنهوض بالتنسيق وتوجيه الجهود المتضاربة لطائفة واسعة من الجهات أصحاب الشأن"¹.

2 - قررت الدول الأعضاء، خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي، ما يلي:

¹ الفقرة 3، الصفحة 6 من النسخة الإنكليزية

" اتفقت اللجنة على إطلاق عملية تشاورية شاملة يتولاها مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي بمساعدة الأمانة المشتركة وبالتعاون الوثيق مع المجموعة الاستشارية وبمشاركة أصحاب الشأن كافة بغية إعداد النسخة الأولى من الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية قبل شهر أكتوبر/تشرين الأول 2012، على أن تتاح آخر المعلومات المتوافرة بصورة منتظمة لمراعاة النتائج والتوصيات الصادرة عن اللجنة". وتتمثل الخطوة الأولى في هذه العملية التشاورية في إيجاد اتفاق حول الغايات المرجوة من الإطار الاستراتيجي العالمي ومبادئه الأساسية وهيكله، مع مراعاة الأطر الموجودة. وبإمكان فريق الخبراء الرفيع المستوى المساهمة في هذه العملية في المسائل التي أسندت إليها اللجنة الأولوية".²

3 - وقد كانت الخطوة الأولى في العملية التشاورية الشاملة لوضع هذه النسخة الأولى التوصل إلى اتفاق حول الغايات، والمبادئ الأساسية، وهيكل الإطار والعملية التي يضطلع بها، مع الأخذ بعين الاعتبار الأطر القائمة. وقد شكل مكتب اللجنة جماعة عمل معنية بالإطار الاستراتيجي العالمي أجرت مشاورات مفتوحة وشاملة حول هذه المسائل من خلال إجرائها مسجلاً عبر الإنترنت، وعبر النقاش أثناء الاجتماعات، وقد توصلت إلى اتفاق لمقترح صادق عليه مكتب اللجنة في 31 مارس/آذار 2011 (CFS:2011/Inf.14).

4 - ووفقاً لهذا المقترح "يقضي الهدف الإجمالي من الإطار الاستراتيجي العالمي بتوفير أداة ديناميكية لتعزيز دور لجنة الأمن الغذائي العالمي كمنطلق لتحسين التعاون، ولحفز الإجراءات المنسقة وتوفير الإرشاد من أجل مشاركات فعالة ومتضافرة دعماً للمشاريع والعمليات القطرية المصممة للحؤول دون وقوع الأزمات الغذائية في المستقبل والقضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للبشر كافة".

5 - ويوفر المقترح القاعدة ليُطور فريق مهام لجنة الأمن الغذائي المخطط التفصيلي للإطار بالاستناد إليها. (CFS:2011/inf.13)، ويضم الفريق أعضاء من الأمانة، والمجموعة الاستشارية وتسهم فيه اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. ويهدف المخطط التفصيلي إلى إظهار هيكل وفحوى الإطار الاستراتيجي العالمي، كما يسعى إلى "تحفيز النقاش".

6 - من 26 يوليو/تموز حتى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2011، أُجريت مشاورات عبر الإنترنت شاركت فيها طائفة عريضة من أصحاب المصلحة للبحث على توفير الملاحظات حول المخطط التفصيلي والمقترحات المتعلقة بفحوى المسودة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي. وقد وفرت المشاورات الفرصة للكثير من أصحاب المصلحة ليساعدوا في جعل الإطار الاستراتيجي العالمي يستند إلى الواقع الملموس، ويقوم على أفضل الممارسات، والدروس المستفادة من التجربة المحلية، ومن مشورة الخبراء، وآراء مختلف أصحاب المصلحة.

² الفقرة 29. من الوثيقة CFS:2010/ FINAL REPORT الصفحة 6. من النسخة الانكليزية.

7 - تم إيجاز النتائج الأولية للمشاورات في القسم الثاني.

ثانياً - موجز المشاورات على شبكة الإنترنت

8 - وتشكل نتائج المشاورات المعروضة أدناه موجزاً للإسهامات التي تم تلقيها حتى 23 سبتمبر/أيلول 2011. وهي لا تضم مقترحات معززة صادرة عن المشاورات التي أُجريت بشكل موازٍ كتلك التي أجرتها آلية المجتمع المدني، والتحالف ضد الجوع وسوء التغذية، ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، والغذاء من أجل شبكة المدن، والقطاع الخاص، حيث أنّ هذه المقترحات لم تصل بعد. وستؤخذ جميع المقترحات التي تم تلقيها، بما في ذلك حتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول عندما انتهت المشاورات، بعين الاعتبار عند إعداد المسودة الأولى بشأن الإطار الاستراتيجي العالمي.

9 - وتم التقدم بمجموعة من المقترحات العامة حول الإطار الاستراتيجي العالمي، وقد تضمنت تغيير العنوان ليصبح "الإطار الإستراتيجي العالمي لإستراتيجية الأغذية والتغذية"، وإعادة تسمية بعض الأقسام. وينبغي أن تحتوي المقدمة على شرح موجز لمبادئ روما الخمسة ولعناصر أساسية أخرى ينبغي أن يكون الإطار قادراً على التصدي لها، بالإضافة إلى التعريفات المتعلقة بالأمن الغذائي والأمن التغذوي. ولا بد من إيضاح أنّ الإطار سيوفر الخطوط التوجيهية، والتوصيات للعمل على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء.

10 - وتم اقتراح التشديد، في القسم الثاني من المخطط التفصيلي "التحديات الطويلة الأجل والأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية"، على المسائل التالية باعتبارها من الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية:

- الحوكمة والمساءلة غير المناسبين لتحقيق الأمن الغذائي والنهوض بالتغذية.
- الاستثمارات المحدودة في الزراعة الصغيرة النطاق.
- الاهتمام غير الكافي بحقوق النساء بما في ذلك النفاذ إلى الأرض، وفرص العمل، والصحة الإنجابية.
- انعدام الأمن في حيازة الأراضي والوصول إلى الموارد الإنتاجية للأكثر معاناة.
- المضاربات المالية في أسواق الأغذية العالمية (السلع)، وسياسات التجارة الدولية التي تؤثر سلباً على إنتاج الأغذية المحلي.

11 - وتنتج المقترحات التي تم التقدم بها حول القسم الثالث "القضايا ذات الأولوية الواجب التعامل معها"، والقسم الرابع "الخيارات السياسية" عن "التحديات الطويلة الأجل والأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية" التي تم التركيز عليها في القسم الثاني من المخطط التفصيلي. وفي بعض الحالات، جرى الانكباب على طبيعة هذه الأولويات، ونوع الخيارات السياسية التي يمكن اعتمادها للتصدي لها. ولم يرد هنا هذا التفصيل الذي يعكس، إلى حد

بعيد، المقترحات المقدّمة حول القسم الثاني من المخطط التفصيلي لتفادي التكرار. وكما أُشير آنفاً في الفقرة 8 فسيؤخذ بهذه المعلومات بشكل كامل عند صياغة المسودة الأولى حول الإطار الإستراتيجي العالمي.

12 - وتضم المقترحات التي تم التقدم بها حول القسم الخامس "رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف على المستوى القطري":

- تغيير العنوان ليتضمن الرصد على المستوى الدولي كذلك؛
- الحاجة إلى رصد أثر الإطار الإستراتيجي العالمي، واقتراح المؤشرات التي تسمح بمساءلة المنظمات الحكومية الدولية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي حول أهداف الإطار؛
- الحاجة إلى النظر في مؤشرات تراعي التغذية والأداء التغذوي.

ثالثاً - الخطوات التالية

13 - وسيصدر فريق مهام لجنة الأمن الغذائي الذي يضم أعضاء من الأمانة والمجموعة الاستشارية المسودة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي في أوائل عام 2012 وذلك بإسهام من اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

14 - ومن أجل وضع المسودة الثانية خلال عام 2012 سيتم تشجيع أصحاب الشأن على المشاركة في مشاورات الإطار على المستويين الدولي والإقليمي بما في ذلك عبر حشد الموارد لضمان إسماع أصوات جميع أصحاب الشأن المعنيين في اللجنة لاسيما الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

15 - وسيشرف مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي بالتشاور مع المجموعة الاستشارية، والأمانة على عملية التوصل إلى مسودة نهائية للإطار الإستراتيجي العالمي لُتُرفع إلى الجلسة العامة للجنة للمصادقة عليها.